

## ٢- شرح تيسير اللطيف المنان في خلاصة تفسير القرآن لابن سعدي

| يوم ٧١/٥٤٤١ | الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلى واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين.  
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وحياتكم  
الله - 00:00:00

في هذا اللقاء المبارك هذا اليوم يوم الجمعة الموافق للسابع عشر من شهر شوال من عام خمسة واربعين واربع مئة والف للهجرة  
درسنا في ما يتعلق بالتفسير الكتاب الذي بين ايدينا هو تيسير اللطيف المنان - 00:00:20

في خلاصة تفسير القرآن للشيخ العلامة عبدالرحمن بن ناصر السعدي. وهذا كتاب من التفسير نفسه وهو جاء على تفسيره واخذ  
مقتطفات من الكتاب. وعلق عليها وضعها على على طريقة العناوين والتقسيمات والمواضيع. بدأ بالتوحيد والايمان والعقائد -  
00:00:40

ثم باصول الشرائع والمعاملات ثم ختم الكتاب بذكر بعض قصص الانبياء والدروس مستفادة من هذه القصر. اول ما ابتدأ اخذ سورة  
الفاتحة سورة الفاتحة كاملة تكلم عنها واخذ منها بعض الفوائد والخلاصة كما هو - 00:01:10  
اصل الكتاب. اصل الكتاب خلاصة. عنون لسورة الفاتحة بقوله علوم التوحيد والعقائد والاصول. يعني كانه يشيل قيل ان سورة  
الفاتحة جمعت علوم التوحيد كلها. التوحيد انواعه كم يا شيخ ابراهيم - 00:01:40

صح؟ هذى علوم التوحيد بمعنى انك توحد الله وتفردك بالعبادة والعقائد لها يا علي؟ العقائد ما هي؟ وما يعتقد قلب المؤمن عليه من  
امور من الامور الغيبية كالايمان بالله والايمان بملائكة نعم واليوم الاخر كل ما يجده في اليوم الاخر والامام الرسل - 00:02:00  
والايمان بالكتب هذه عقائد والاصول هي اصول الشريعة اصول العقيدة حتى يعني لماذا قال طيب يعني ممكن يكتفي بقوله  
علوم التوحيد يكفي. نقول لا. التوحيد هو شيء. ويعني مثلا ايمان بالله واليوم الاخر - 00:02:30

ما يدخل في التوحيد. التوحيد يتعلق الايمان بالرب فقط. والعقائد كل ما يعتقد المؤمن للايمان به والاصول اصول التوحيد. قد تكون  
اوسع. وسائل يعني اصول التوحيد غير العقيدة ما يعتقد المؤمن في قلبه من امور غيبية يؤمن بها ويجب عليه ان يؤمن  
بها. الاصول هناك مسائل كثيرة لا تدخل لا في - 00:02:50

ولا تتعلق بالرب سبحانه وتعالى. وهي من اصول الشريعة. يعني تأثيرك مسائل يعني تتعلق بالعقيدة تتعلق بالعقيدة. يعني اشياء لابد  
للمسلم ان يعتقد بها. في مسألة الذبح الذبح عبادة والنذر عبادة والاستغاثة عبادة. هذه اعمال - 00:03:20  
لا تدخل يعني احيانا ما تدخل في القلب ولا تدخل في التوحيد. فهي من المسائل اصول الدين. من مسائل اصول الدين. يعني يعني  
يأتيك مسائل ولذلك هو لما قال والاصول حتى يدخل علم التوحيد والعقائد وما سواهما. طيب ابتدأ - 00:03:50

بسورة الفاتحة ابتدأ بالبسملة. وهذه مسألة. هل البسمة من ولا ليست من الفاتحة؟ المتبادل عندنا انها من الفاتحة. لماذا؟ لانها وضع لها  
رقم. والفاتحة هي السبع لو شلنا الرقم صارت ست. ولذلك يقولون الفاتحة من السبع البسمة من الفاتحة - 00:04:10  
والمرسوم في المصاحف ان البسمة من الفاتحة. على رأي من يرى ان البسمة للفاتحة وهو مذهب الامام الشافعي ولذلك الذين على  
مذهب الامام الشافعي يجهرون بالبسملة في الصلاة. اذا كبر تكبيرة الاحرام وقرأ الاستفتاح يجهر البسمة. قبل ان يقول الحق -

الحمد لله. لأنهم يعتقدون ان البسمة هي اية من الفاتحة. ولكن جمهور العلماء على لان البسمة ليست من العافية. ليست من الفاتحة.  
**البسمة الصحيحة انها جاءت هي اية مستقلة. نزلت - 00:05:00**

الفصل بين السور. البقرة فيها بسمة وال عمران فيها بسمة. كل القرآن ما عدا سورة التوبة. سورة التوبة ليس فيها بسمة ماذ؟  
**لأسباب يأتي ذكرها. طيب. اذا قلنا ان البسمة ليست من الفاتحة على قول الجمهور - 00:05:20**  
 واقوى ما يستدلون به حديث في مسلم حدث ابي هريرة في مسلم قال الله عز وجل قسمت بيبي وبين عبدي ولعبيدي ما سألت. فاذا  
**قال العبد الحمد لله قال الله حمدني - 00:05:40**

واذا قال فاذا قال الحمد لله رب العالمين. اذا قال الرحمن الرحيم قال اثنى علي اذا قال مالك يوم الدين قال مجدهي عبدي. اذا  
**قال اياك نعبد واياك نستعين. قال هذا بيبي وبين عبدي ولعبيدي ما سأله - 00:06:00**  
 فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم فلعبيدي ما سأله. هذا الحديث في في صحيح مسلم يدل على ان ان البسمة ليست لانه قال قسمت  
**الصلاوة يعني الصلاة المراد بها فاتحة. بيبي وبين عبدي فاذا قال العبد الحمد لله - 00:06:20**  
 هذا هذا دليل دليل قوي. الدليل الثاني حديث انس رضي الله عنه قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر  
**وعثمان. وكلهم يفتتحون صلاتهم بالحمد. كلهم يفتتحون صلاتهم بالحمد. لو كانت البسمة - 00:06:40**  
 جزءا من الفاتحة ما تركوه. فهذه ادلة وهذا هو الصحيح الصحيح. طيب البسمة يعني ما نقيل نقول نقرأها لكن نقرأها سرا  
**في الصلاة الجهرية تقرأ سرا وفي غير الصلاة الجارية تقرأ يؤتى بها ولا تترك لا تترك طيب - 00:07:00**  
 اذا عرفت هذا قد يأتيك اشكال يقول لك طيب اذا اذا قلنا ان البسمة ليست من الفاتحة اين السبع النبي نص عليها قال قال اني  
**اوتيت القرآن قالوا نعم القرآن والسبع المثاني - 00:07:20**

وفي قوله تعالى ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم قال آآ قال النبي صلى الله عليه وسلم هي هي الفاتحة هي الفاتحة. فاذا  
**قلنا فنقول العلماء الذين نصوا على ان الفاتحة تبدأ بالحمد قال - 00:07:40**

الو ان قوله تعالى صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم وهي الاية الاخيرة هذه ايتان ايتان تكون السادسة صراط الذين  
 انعمت عليهم. الى هنا. هذا رأس اية. غير المغضوب عليهم ولا الضالين - 00:08:00  
 هذى السابعة. فتكون الحمد هي الاولى. وهكذا. واطع عبد الرؤوف؟ ايوا. طيب هذا من حيث الكلام على البسمة. اما من  
 حيث الكلام نعم ياشيخ يجهرون بالبسملة احسنت يعني عند ابتداء سورة ليبيين للناس ليبيين الامر في سعادة ايوة - 00:08:20  
 يعني تجد احيانا في صلاة التراويح يقرأ الامام يجهر بالبسملة لماذا؟ ليبيين ان البسمة يجوز الجهر بها ويجوز اخفاؤها. وانها ليست  
 من اية وما ما يجهر بها على انها اية. وانما يجهر ليبيين الناس انه يجوز الجهر فقط - 00:08:50

طيب اذا عرفت هذا بالنسبة للفاتحة ما حكم قراءته في الصلاة؟ نقول ركن ولا تصح الركعة او الصلاة الا بالإتيان بالفاتحة. وهذا قول  
**جمهور العلماء وهو وهو قول ايضا المحققين - 00:09:10**

من اهل العلم ان الفاتحة لا تسقط بحال. وانه لا بد ان يأتي بها. الامام يأتي بها. والمأموم والمنفرد كلهم يأتيون لا تسقط الا اذا جئت  
 والامام راكع. فانك ترکع تکبر وترکع. تکبر تکبیرة الاحرام ثم تكبیرة الرکوع وتدخل من الامام وتسقط - 00:09:30  
 الفاتحة في هذه الحالة فقط. اما ما سواها لا بد ان يأتي بها. لا بد ان يأتي بالفاتحة ولا تسقط. لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول  
**حدث عبادة ابن الصامت لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. طيب لا نطيل في هذه المقدمة - 00:09:50**

اه يقول المؤلف هنا اي ابتدأ بكل اسم لله تعالى. هذا يتعلق باي شيء؟ يتعلق بالبسملة لان البسمة مفتوحة بحرف الجر باع. اصلها بسم  
 الله. اصلها باع ثم الف وباه ثم الف. مثل قوله تعالى اقرأ باسم ربك. باسم ربك فيها الف. هذا هو الاصل. لكن سقطت الالف في البسمة -  
**00:10:10**

لكافحة الاستعمال لكثره الاستعمال اذا الباء حرف جر واسم اسم هي مرسومة عندنا بدون الف لكنها لو لو ابعدت الماء رجعت الالف.

اسم. هذا الاسم او اي اسم اذا تعلق بحرف جر - 00:10:40

لابد ان لابد ان نبحث عن عن عامل. لان الجار المجرور يتعلق بفعل عامل. قدر له لابد جئت تأكل تقول اكل بسم الله. جيت تتوضأ 00:11:00 تقول اتوا بسم الله. إذا بسم الله يتعلق بفعله. طيب إذا جينا نقرأ -

الفاتحة بسم الله تقول ابتدأوا او اقرأ شف والمؤلف الاقدر قال ابتدأوا بكل اسم بكل اسم لله تعالى طيب ليش قال بكل اسم لله؟ هنا 00:11:20 قاعدة. هنا قاعدة شرعية قاعدة تفسيرية لغوية. ما هي؟ ان كل -

المؤلف قال قال لك لان لفظ اسم مفرد مضاد فيعم جميع اسماء الله الحسنى. يقول كلمة بسم الله هذه تعم جميع اسماء الله لا تظنها 00:11:40 انها بسم الله فقط الله لا. يدخل فيها الرحمن والعزيز والكريم والطيف كل اسماء الله. كيف -

قال لان الكلمة المفرد اذا اضيف الى معرفة يدل على العموم. هذى قاعدة لازم تحفظها. كل اسم مفرد او مفرد او جمع. كل اسم اضيف 00:12:00 الى معرفة فانه يدل على العموم. عندنا اسم اضيف الى معرفة -

وهو الله. زين؟ يدل على العموم. فيدخل في ذلك جميع اسماء الله الحسنى. فيكون العبد مستعينا بربه بكل اسم من اسمائه هذا 00:12:20 استنباط هذه الفائدة يقول اذا عرفت القاعدة ما ثمرة هذه القاعدة؟ يقول حتى تعرف انك انت تستعين -

وتستعين بكل اسم من اسمائه. على ما يناسبه من المطالب. كيف ما يناسبه المطالب؟ حسب استعانته انت. فاذا مثلا استعنت بالله 00:12:40 على على ان على ان يعينك في مثلا في دراسة تأتي بالاسم المناسب -

يعينك في عمل تأتي باسم مناسب. يعينك في زواج تأتي باسم مناسب. هذا قدرك. ما يقول شف. قال على ما يناسبه من المطالب. 00:13:00 المطالب اللي انت تريدها تأتي مثل ما تقول يا غفور اغفر لي. يا رحيم ارحمني. وهكذا. قال -

جل ما يستعان به على على عبادة الله. واجل ذلك الاستعانة على قراءة كلام الله. وتفهم معانيه والاهتداء به يقول اعظم ما يستعان به 00:13:20 على عبادة الله ان تستعين بالله على قراءة -

سؤال وفهمه والاهتداء بهديه. يقول دائما يعني اذا استعنت بالله والاستعانة ببابها واسع فحاول ان تكون استعانتك دائم 00:13:40 تستعين بالله على قراءة كتابه. يعني يتعلق قلبك بالقرآن لا تنفك عنه في اي حال من الاحوال. فدائما على لسانك قراءة وفهمها واهتداء بهديك -

اسأل الله دائما واستعين ان الله يعينك على قراءة القرآن وفهمه والاهتداء بهديه شف الشيخ جمع ثلاث اشياء التلاوة والفهم 00:14:10 والتطبيق. اهتداء بهديه. الاهتداء بهديه. طيب. كيف عرفنا هذه القاعدة الان؟ القاعدة -

ماذا تقول؟ كل اسم يضاف الى معرفة يدل على العموم. عطني مثال. مثال مثلا واما بنعمة ربك فحدث نعمة واحدة قل جميع النعم 00:14:30 ليش؟ لأن نعمة مضافة الى ربك وربك معرفة -

ايوه وما بكم من نعمة؟ لا هذى لا. فمن الله هذى نكرة في سياق الشرط. عندنا النكرات كثيرة. فهذه في سياق الشرط تدل على 00:14:50 العموم. مثلا فليحذر الذين يخالفون عن امره. امر واحد نقول لا -

هذا امره كله يدخل لان امر مضاف الى معرفة وهي الضمير وهو الضمير. هذا في هذا المفرد الان لو اتينا الجمع حرمتم عليكم 00:15:10 امهاتكم. وبناتكم واخواتكم. هذا جمع مضاف الى معرفة يدل على العموم -

يوصيكم الله في اولادكم. هذه قاعدة. يعني شف هذى اول قاعدة ذكرها الشيخ في تفسيره اقول حقيقة يعني مع اني قرأت كتاب 00:15:30 الشيخ التفسير استنبطت منه قواعد كثيرة. وله كتاب اسمه القواعد الاحسان في تفسير -

طبعا ذكر فيه احدى وسبعين قاعدة. تفسيره فيه قواعد اكثر مما ذكرناه. الشيخ يحاول ان يستنبط فوائد كثيرة فالآن لو تسجل انت 00:15:50 عندك هذى تجد هذى اول قاعدة ذكرها الشيخ وستأتيك قواعد طيب يقول بسم -

الله الله قال هو المألوه. معنى المألوه الذي تأله القلوب يعني تحبه. وتميل اليه ولا استغني عنه. والله القلوب تميل اليه. قلوب الفطر 00:16:10 السليمة. القلوب السليمة تميل الى رب العالمين. تأله حتى الحيوانات. تأله -

القلوب تأله تأله خالقها. خالقها وفاطرها ورازقها. وراحها القلوب تميل غصب. فهنا الله هذا اسم الله الجليل. ولا يطلق الا على

الله. ما يطلق على اي مخلوق. عندنا بعض الاسماء لله ما - 00:16:30

يطلق على المخلوق. وبعضاها تطلق. العزيز الكريم زين هذا يطلق على الخالق والمخلوق جائز. تقول فلان هو العزيز الكريم انك انت العزيز الكريم. هذا جائز. لكن ما تقول لفلان الله. الله لله. الرحمن لله. ما تقول فلان رحمن - 00:16:50

لا يجوز. ممکن تقول رحيم. فلان رحيم بنا. جاء الرحيم. هذا جائز لكن رحمن هذا خاص بالله الخالق لا تقول لا ي مخلوق تقول انت الخالق انت الخالق. الا اذا اردت معنى بعيد ليس الخالق الذي - 00:17:10

الاشياء مثلا تقول اخلق لنا جو هذا تستعملونه احيانا خلق الشيء يعني هذا بعيد معنى بعيد فعندها الله الرحمن الخالق هذه لا تجوز لا يجوز اطلاقها الا على الله. وفي غيرها في غيرها. تأثيرك يعني. لكن مثل المصور من اسماء الله - 00:17:30

ويجوز اطلاقه على البشر. هذا جائز يعني. اللطيف كثير من الاسماء. طيب. الله اللهم طيب الله قال المأثور المستحق لافراده بالمحبة والخوف والرجاء. هذی اساس اساس العبادة تدور حولها ثلاثة اشياء. الخوف والرجاء والمحبة. يقول ابن القيم الخوف والرجاء كجناحي طائر والمحبة كرأس - 00:18:00

ما يمكن بطيء او يعيش الا بهذه الاشياء الانسان. بين المحبة وبين الرجاء والخوف والمحبة يقول المأثور الذي يفرد الله بالمحبة - 00:18:30

معنى انه يحب الله ويحافظه ويرجوه. قال وانواع عبادة كلها لما اتصف به من صفات الكمال. يقول المستحق لأن يفرده بالمحبة

والخوف والرجاء نفرده بانواع العبادة كلها. لما اتصف به من صفات الكمال وهي التي تدعوا الخلق الى عبودية والتآلق لا يقول هذه صفات الكمال تدعوك الى الى ان تدعوا الخالق وتتعلق يتعلق قلبك به - 00:19:00

هذا معنى الله. طيب الرحمن الرحيم يقول اسمان دالان على انه تعالى ذو الرحمة الواسعة العظيمة التي وسعت كل شيء وعمت كل

مخلوق. وكتب الرحمة الكاملة للمتقين المتبعين لابيائه. ورسله. فهو لاء - 00:19:20

لا الله من الرحمة المطلقة المتصلة بالسعادة. الابدية. ومن عداهم محروم من هذه الرحمة الكاملة. لانه الذي دفع هذه رحمة واباهما.

بتذكيره للخبر وتوليه عن الامر. فلا يلوم من الا نفسه. طيب. اذا - 00:19:40

الرحمن الرحيم. اسمعني زين؟ سياتيك الان قاعدة اخرى. قاعدة لكن لا نتعجل. الرحمن اسماني دال على اي شيء؟ على ان الله ذو رحمة يرحم عباده. وانه وانه يعطي من يشاء رحمة. وتكون - 00:20:00

كاملة لمن؟ لعبادي المتقين يرحمهم. واما غيرهم فالرحمة على درجاتهم. وقد يرحم حتى غيربني ادم يرحم الله عز وجل يقول ورحمتي وسعت كل شيء كل شيء. فالكافر لو لم تصيبه - 00:20:20

لو لم يصبه شيء من رحمة الله لهلك. ومات. ولم يرزقه. فالرحمة واسعة. طيب هنا سؤال ما الفرق بين الرحمن الرحيم. بعضهم قال الرحيم بالمؤمنين. وكان بالمؤمنين رحيمها. والرحمن عامة للمؤمنين وغيرهم - 00:20:40

ومن حيث التركيب من حيث الوزن يعني الرحمن والرحيم على وزن فعلان. هذا يعني على وزن فعلان. من حيث الصرف. وزنا وزنا والرحيم على زل فعال. اذا وزناها بهذا الوزن رحمن ورحيم عرفنا ان الرحمن اقوى واعم - 00:21:00

وابلغ لما تقول فلان غاضب وغضبان اشد؟ غضبان اشد فوزن فعلا اقوى في الرحمة واسع. والله موصوف او يعني موصوف بهاتين او بهذه وهو من اسمائه الرحمن الرحيم. طيب يقول الشيخ هنا واعلم ان من القواعد المتفق عليها بين سلف الامة وائتها. اatak - 00:21:30

قاعدة ثانية هذی القاعدة الثانية الان شف القاعدة الاولى متعلقة باسم الله والثانية متعلقة بالرحمن الرحمن الرحيم. يعني كنا الان ما زلنا في البسمة اخرج الشيخ استخرج قاعدتين. القاعدة هذی يقول ما دل عليه الكتاب والسنة من - 00:22:00

الايام باسم الله كلها وصفاته جميعها وبأحكام تلك الصفات يقول يقول خذ القاعدة هذی. كل اسم من اسماء الله يؤخذ منه صفة. زين؟ يعني اللطيف من الله اللطيف الرحيم الرحمة القدير القدرة. كل اسم تستخرج منه صفة. ثم - 00:22:20

هذه الصفة لها متعلقة. لها متعلق لها اثر. فتقول فتقول القدير ذو القدرة يقدر رحيم ذو رحمة يرحم. لطيف ذو لطف. يلطيف بعباده.

فكل اسم له صفة وله اثر متعلق به. شف ايش ماذا يقول الشيخ. يقول فيؤمنون مثلا بانه رحمن - 00:22:50  
الرحيم ذو الرحمة العظيمة هذه صفات التي اتصف بها المتعلقة بالمرحوم هذى اثر فالنعم كلها من اثار رحمته. وهكذا يقال  
في سائر اسماء الله الحسنى في اسمائه سائل الاسماء الحسنى ويقال عليم ذو علم ذو علم عظيم يعلم به كل شيء قدير - 00:23:20  
يقدر على كل شيء. فان الله قد اثبت لنفسه الاسماء الحسنى والصفات العلي واحكام تلك فمن اثبت شيئا منها ونفى الاخر كان مع  
مخالفته للنقل والعقل متناقضا مبطلا مذهب اهل السنة والجماعة بما عن ماذا؟ ان يثبتون الاسماء كلها لله كل ما ورد عن الله - 00:23:50

او عن رسوله بالوحى انه اسم لله يجب علينا ان نثبته. ولا نثبت شيئا لم يرده. من تلقاء انفسنا ما نقول نأتبه باسم ونقول ليش لله؟  
قال لانه ناسي اقول لا ليست لك خيار تناسب او مثلا الاسماء توثيقية هذى بالنسبة للاسماء - 00:24:20  
يا جماعة يثبتون الاسماء كلها التي اثبتها الله لنفسه واثبته لها رسوله. زين؟ والصفات يجب ان نثبت لله جميع الصفات التي اثبتتها هو  
لنفسه واثبته لها رسول محمد صلى الله عليه وسلم. الصفات الذاتية او - 00:24:40  
او الذاتية الفعلية الذاتية المتعلقة بذاتها سماع بسيط صفة الوجه صفة اليدين هذى ذاتية الصفة الفعلية كالنزول وكالاستواء والانتقام  
والرحمة ونحو ذلك. طيب يقول الشيخ هنا كانه يشير الى من يعني كانه يرد على من يخالف اهل السنة والجماعة. يقول فمن اثبت  
شيئا منها ونفى الاخر كان مع - 00:25:00  
للنقل والعقل متناقضا مبطنا. الان عندنا طوائف المعتزلة لا يثبت لله لا اسماء ولا صفات الاشاعرة يثبتون لله اسماء واما الصفات  
فيثبتون السبع صفات فقط والباقي لا يثبتون فاذا جئت الى الاشعري قلت له الله عز وجل يقول والله يحب المحسنين. قال يحب  
معنى يثيب - 00:25:30

يحب معنى يثيب. كيف يثيب؟ الله يقول يحب ما قال يثيب. يثيب قال في مواضع اخرى. لو كانت ليحب يثيب ما قال في موضعه  
فيأتون الى تأويلاها. لما يأتون عند الاستواء يقول استولى. كيف استولى؟ الله يقول استولى ما - 00:26:00  
استولى والعرب تعرف معنى استولى وتعرف معنى استوى. فتأتي انت تحرف الكلمة عن مواضعه فهذا من الخطأ. خليه عندك  
واضح؟ وهكذا. نأتي الى هذا الاشعري نقول له الان انت اثبت سبع صفات. مثلا صفة العلم اثبتها. والسمع اثبتها والبصر اثبتها. ليش  
اثبته؟ وانت لما نقول - 00:26:20

لماذا لا تثبت المحبة؟ قال لأن فيها تشبيه الخالق بالمخلوق. لأن المحبة شيء يطرأ على النفس. زين تميل النفس اليه فيحبه. وهذا  
يتعلق بالمخلوق ما يمكن ان نقول الله تميل نفسه. طيب طيب اذا قلت هذا ونفيت المحبة - 00:26:50

الله عز وجل انت الان نفيت الصفحة. نفيت صفة ثابتة عن الله عز وجل. يعني هروبا من اي شيء من التشبيه طيب نأتبه اليه نقول له  
سميع بصير المخلوق سماع بصير. فانت اما عليك ان تثبت جميع الصفات تتركها كلها - 00:27:10  
الان انا اثبت السمع والبصر لله والمخلوق يسمع. الحيوان يسمع. والانسان يسمع. فاما ان تثبت السمع للجميع اما مثل ما قال الشيخ  
قال هنا ياشيخ قال فمن اثبت شيئا منها ونفى الاخر كان مع مخالفته للنقل يعني لما نقل اليها - 00:27:30

يعني ما ثبت والعاقل ايضا متناقضا مبطنا. فانت انت عندك تناقض الان. يا اما تثبت الجميع ولا يعني اما تسير على قبل سن الجمعة  
وتثبت الجميع ولا تلحق نفسك بالمعتزلة وتنفي الجميع. اما تثبت شيء ترك شيء فهذا خطأ. طيب - 00:27:50

يقول بعدها لما قال باسم الله الرحمن قال الحمد لله. يقول الحمد هو الثناء على الله بصفات الكمال. وبافعاله الدائرة بين الفضل  
والعدل. المشتملة على الحكمة التامة فلا بد في تمام حمد الحامد من اقتران محبة الحامد لربه. طيب - 00:28:10  
يقول ما هو الحمد؟ نقول الحمد والثناء. هل الحمد والشكر؟ والله الحمد شيء والشكر شيء؟ بعضهم يقول الحمد والشكر واحد وبعضهم  
يقول لا الحمد ثناء والشكر في مقابل النعمة. لما يعطيك شخص يعطيك شيء - 00:28:30  
او يهديك شيء تقول شكر لك. ما تقول الحمد لله. ما تقول الحمد لك. تقول الشكر لك. فالشكر يقولون مقابل النعمة مقابل النعمة.  
والحمد لا يلزم مقابل النعمة. فتشتني على الله بجميع صفات الحمد والثناء. ولا يلزم ان تكون مقابل - 00:28:50

نعمة. فالحمد اوسع. الحمد اوسع. والشكر اقل. لانه مقابل. وبعضهم يقول الشكر اوسع لان الشكر يكون باللسان. ويكون بالقلب ويكون بالجوارح. والحمد لا يكون الا باللسان. فهذا من الوجه اعم وهذا من وجه عام. لكن خلاصة الكلام ان الحمد يعني يعني الحمد يختلف عن الشكر - 00:29:10

وقد يطلق بعضها على بعض. تقول الحمد لله والشكر لله. طيب يقول هو الثناء على الله كيف تثنى على الله؟ قال ان تثنى على الله بذكر صفاتة. صفات الكمال. وتثنى على الله بافعاله الدائرة. 00:29:40 بين الفضل -

ما هي افعاله؟ افعال الله ان تدور بين امرين اما فضل والا واما عدل فافعاله في حق المؤمنين فقط يتفضل عليهم بالهدایة يتفضل عليهم بالعلم يتفضل عليهم هذه فضائل من الله. هذا بالنسبة 00:30:00 الفضل -

في حق المؤمنين والعدل في حق الكافرين. وهو افعاله في حق الكافرين عدل. ما نقول ظلم نقول عدل منه فاذا عذب يعذب بعده. يقول المشتمل على الحكمة التامة فلا بد ان في في تمام حمد الحامد من اقتران يقول انت تحمد الله - 00:30:20

لابد من ان يقتربن بحمدك المحبة. محبة الحامد لربه وخضوعه. انت تحمد الله خاضعا محبًا لربك يقول في الثناء المجرد من محبة من محبة وخضوع ليس حمدا كاملا. يعني انت تحمد الله. زين؟ وتثنى عليه - 00:30:40

وقلبي متعلق به. محبة وخضوعا. طيب رب العالمين يقول ما هو الرب قال الرب هو المربي جميع العالمين. الرب الذي خلقك ورباك ورزقك هذا هو الرب. وهداك ودلك واعطاك السمع والبصر والقلب ودلك على الخير هذا هو الرب. المربي جميع العالمين بكل انواع التربيه - 00:31:00

الحيوانات فهو الذي خلقهم ورزقهم وانعم عليهم بالنعم الظاهرة والباطنة. وهذه التربية العامة لجميع الله يربي جميع الخلق المؤمن والبر والفاجر والمؤمن والكافر والحيوان والطيور الله يربيها تربية بمعنى انه يوجد لها ويخلق فيها ما تحتاج اليه من الالات ويرزقها - 00:31:30

يعطيها العقول التي تعرف يعني ما ينفعها وما يضرها. هذا معنى التربية. يعني جميع المكلفين وغيرهم رباهم الله لكن هناك تربية خاصة. ما هي؟ تربية الله لاولياءه. الطائعين له. يربىهم على اي شيء؟ شف قالوا اما التربية - 00:32:00

خاصة لأنبيائه واولياءه فانه مع ذلك يربى ايمانهم فيكمله لهم او يكمله لهم ويدفع من هم الصوارف والعوائق؟ شف الله سبحانه وتعالى من تربيته لعباده المؤمنين يربىهم على الايمان والطاعة وعلى الاخلاق الحسنة. انت الان - 00:32:20

ما فيك من طاعة زين واستقامة واخلاق حسنة هذى من الله هو الذي رياك عليه هو الذي اعطاك ايها شف قال ادفع عنك الصواريف والعوائق هناك امور تصرفك احيانا. امور يعني سبحانه الله العظيم. لو لا ان الله هو الذي ربكم - 00:32:40

وهيأ لك هذه الامور لجاءتك صوارف وصنفتك عن الطاعة تأريك سوارف وتشغلك امور تشغلك عن طاعة الله عن الصلاة عن الحج عن الصيام ونحو ذلك. فالله سبحانه وتعالى يعني بتربيته لاولياءه يدفع عنهم الصوارف. يدفع عنهم الصوارف والعوائق - 00:33:00

احيانا تأريك صورك تصرفك او عوائق تقف امامك. والله يدفع كما قال ان الله يدافع عن الذين امنوا. فيدفع عنك الاشياء التي تضرك يدفعه عنك حتى يهبي لك يعني امور الطاعة. يقول شوف التي تحول بينهم وبين صلاحهم - 00:33:20

وسعادتهم الابدية ويسيرهم لليسرى هذا من التربية ان يسترك الله لليسري. وحفظهم من جميع المكاره. قد مكانه والله يصرفها عنك ويحفظك منها. وهذه هي التربية التربية. شف الشيخ قسم لك - 00:33:40

اقسم لك كلمة رب العالمين الى تصوير. تربية عامة وتربية خاصة. هذى يمكن ما تجدها في كتب التفسير. الشيخ له استنباطات يقول وكما دل على كما دل ذلك على انفراد الرب بالخلق والتدبير والهدایة وكمال الغنى فانه يدل على تمام الفقر فقط - 00:34:00

العالمين اليه بكل وجه اعتبار. فيسأله من في السماوات والارض بلسان المقال والحال جميع حاجاتهم ويفزعون اليه في مهماتهم شف الله سبحانه وتعالى هو الذي انفرد بالربوبية والخلق والتدبير والرزق والهدایة - 00:34:20

وهو الغني من كميم من من جميع الوجوه والمخلوق فقير ومحاج الى ربه في جميع احواله في جميع اوقاتهم. فهو محتاج الى ربه وما بكم من نعمة فمن الله. يقول فيسأله من في السماوات والارض كل يوم - 00:34:40

العبد محتاج الى ربه لا يستغنى عن ربه يسأل الله عز وجل. سواء سأله وانت بلسان المقال بلسانك تتكلم او بلسان الحال. يعني حالك يدل على انك فقير. حالك يدل على انك محتاج الى ربك. هذا معناه. يقول جميع حاجاتهم - 00:35:00  
يدعون اليه يفزع احيانا الكافر يفزع يا رب اذا اصابته مصيبة. اذا ركبوا في الفلك دعوا الله فزعوا الى ربهم. اذا بدأوا اذا رأوا هذه الامواج تتلاطم ورأوا الموت امامهم فزع الى ربها. حتى وهو كافر. طيب يقول ما لك يوم الدين - 00:35:20  
يقول مالك يوم الدين هذه فيها قراءتان سبعتان كذا يا شيخ عبد الله؟ مالكي المالك يبغي من يقرب الملك؟ كسر كسائي ايه ما لك يوم الدين شف يا ادم شف من يقرأ ايه - 00:35:40  
عندكم الامام نافع ملك. ورش ملكي. عندكم كده؟ حفصة انت على حفص؟ ايه. ها حفصي كله حفص. مصر خلاص على حفصة. ايه طيب نشوفها. عموما هي قرأت بملك ومالك. المؤلف هنا يفسرها على أنها مالك. يقول المالك هو من اتصف بالصفات العظيمة.  
ال الكاملة التي يتحقق بها - 00:36:10

الملك شف المالك من تصف بالصفات العظيمة. الكاملة التي يتحقق بها الملك. يقول لماذا قيل ان الله مالك قال لانه يتصل بصفات الكمال الدالة على حقيقة الملك. شايف الدالة على ان يتحقق بها الملك. التي - 00:36:40  
من اثارها انه يأمر وينهى ويثيب ويعاقب. يقول كيف مالك ولا يأمر؟ حقيقة الملك المالك انه يأمر وينهى ويثيب ويعاقب. عندك شيء يا شيخ؟ فقط؟ ايه عاصم براوبيين يعني الاشارة الاولى - 00:37:00  
اعد اعد الملك اعد البيت ومالك يوم الدين الراوي ناصر وعند صراط والصراط لقبلة. مم اذا عندنا الان اه الكسائي هو عاصم يقرأون ما لك يوم الدين والباقي جميع القراء ملك يوم الدين. طيب يأتيني الفرق الان ما الفرق بين مالك وملك؟ هل هي معنى واحد - 00:37:40

نقول لا في فرق. والله سبحانه وتعالى موصوف بأنه مالك وملك وملك. عند ملوك مقتدر. ومالك مثل قل اللهم مالك الملك ومثل هذه مالك يوم الدين وملك ايضا وردت في القرآن ملك وردت في القرآن - 00:38:10  
سواء بهذه القراءة ملك يوم الدين او في مواضع اخرى ملك ايضا. جاءت في القرآن ملك. طيب الفرق بين مالك وملك ما الفرق بينهما؟ نقول المالك الذي يملك الشيء حقيقة. والملك اوسع - 00:38:30  
فتقول ملك البلاد لكنه ما يملك الاشخاص ولا يملك ما يملكونه هو ملك عليه يعني سيطر عليهم وهم تحت حكمه. هذا نسميه ملك. زين؟ والله ملك تحت الخلق كله تحته. تحت التصرف. ومالك - 00:38:50  
هذا ليس كل ملك مالك. ليس كل ملك مالك. يعني انت تملك هذه الارض. زين؟ نسميه مالك الارض ما نقول لك ملك ما نقول لك ملك ان نقول لك انت مالك وانت مالك الارض مالك حقيقة انت مالك الكتاب هذا تملكه - 00:39:10  
لكنك لست بملك. ما نقول انت ملك. لأن الملك اوسع. والمالك حقيقة. والمالك ليس حقيقة. هو ملك بس ما يملك ما تحتوي. الا في حق الله. حق الله لا. الله ما لك وملك. لأن ملكه حقيقي. وواسع - 00:39:30  
لا يحد بحد. وهو وهو مالك من تحته. مالكهم وملكهم ويملكهم حقيقة. ولذلك شف القراءتين وجاء اللفظان في القرآن مالك وملك لأن هذه من اسماء الله مالك وملك هذا الفرق طيب يقول هنا ويتصرف في العالم العلوي لانه المالك حقيقة - 00:39:50

المالك حقيقة يتصرف في العالم العلوي والسفلي التصرف التام المطلق بالاحكام القدرية الاحكام الشرعية يقول هو يتصرف في العالم العلوي السماوات والسفلي الاراضين التصرف التام المطلق دون استثناء. وانا اقول يتصرف - 00:40:20  
الا كذا. شايف؟ ثم قال بالاحكام القدرية والاحكام الشرعية. القدرية ما يقدر الله من خير وشر على هذه الارض او في السماوات الاقدار اللي تجري هو الذي يقدرها. وكذلك الاحكام الشرعية يأمر وينهى. واحكام الجزاء يجازي - 00:40:40  
ولهذا اضاف ملكه ليوم الدين. لماذا؟ يعني يقول مالك يوم الدين. فقط يوم الدين يوم الجزاء والحساب. نقول لا الله مالك الدنيا والدين والآخرة وال الاولى كلها مالكها الله عز وجل. لكن خص يوم الدين لأن الملوك ليس هناك ملك. خلاص - 00:41:00

الامالك والملوك يزيلون يوم القيمة. الناس كلهم على درجة واحدة. ولذلك خصهم قال شف ولها اضاف ملكه ليوم الدين مع انه المالك المطلق في الدنيا والآخرة فانه يوم القيمة الذي يدين الله فيه العباد يعني يجازي فيه العباد باعمالهم - 00:41:20

خيرها وشرها ويرتب عليها جزاءها ويشاهد الخليقة يعني الخلق كلهم اثار ملكه وعظمته وسعته الخالق ما في ملوك. كلهم لعظمته وكبرياته. واستواء الخلق كلهم على درجة واحدة. في ذلك اليوم على اختلاف طبقاتهم - 00:41:40

وما يعرفون به وما يعرفون به كمال ملكه وعظمته سلطانه وعظمته سلطانه. هذا معنى مالك يوم الدين طيب قال اياك نعبد واياك نستعين. يقول نعبد ونستعين اي نخصك شف كلمة - 00:42:00

نخصك يدل على ان تقديم تقديم اياك على نعبد الظمير قدم ما نعبدك ونستعينك. قال لا اياك نعبد هذا يدل على الحصر والاختصاص. اي نخصك يا ربنا وحدك بالعبادة والاستعanaة. فلا - 00:42:20

نعبد غيرك ولا نستعين بسواك. يقول ما هي العبادة؟ قال هو اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاعمال الاقوال العبادة اعمال واقوال. لكنها مما يحبه الله ويرضاها. الظاهرة والباطن سواء ظهرت او خفية. فهي القيام بعوائد الایمان - 00:42:40

والاخلاقي واعمالي محبة لله وخضوعا له. هذه هي العبادة. فمعنى اياك نعبد معناها الاقوال والاعمال التي يحبها الله ويرضاها. طيب والاستعanaة؟ قال هي الاعتماد على الله في جلب المنافع ودفع المضار - 00:43:00

يعني ما يمكن ان تقوم للصلوة او للوضوء الا ان تستعين بالله وان يعينك الله لو لم يعينك الله ما استطعت هذا معناه يقول طيب هنا سؤال اياك نعبد واياك نستعين. الاستعanaة عبادة. زين؟ لماذا افردت؟ يعني - 00:43:20

يكفي ان تدخل في اياك نعبد. لماذا افردت؟ نقول لاهميته. لأن العبادة لا تقوم الا بالاستعanaة. وليس للعبد ان يقوم باي اي نوع من انواع العبادة الا مستعينا بربه. الاستعanaة معناها ان تعتمد على الله في جلب الخير ودفع - 00:43:40

لا يدفع عنك الشر لا يدفع الشر عنك الا الله. ولا يجلب الخير لك الا الله. يقول هنا في حصول ذلك. وهذا التزام من العبد بعبودية ربه.

وطلب من ربى ان يعينه على القيام بذلك. وبذلك يتوصل الى السعادة - 00:44:00

الابدية يعني في الدار الآخرة والنجاة من جميع الشرور فلا سبيل لذلك الا بالقيام بعبادة الله والاستعanaة به. وعلم بذلك شدة افتقار عبادة الله والاستعanaة به. قل اياك اعبد لا اعبد غيرك ولا استعين الا بك. طيب - 00:44:20

قال اهدا الصراط المستقيم. ما معنى الهدایة هنا؟ اهدا قال الهدایة الدلالة. قال دل وارشدنا ووفقا للعلم بالحق والعمل به. الهدایة نوعان هدایة ارشاد زين ودلالة وهي يملكتها حتى البشر. وانك لتهدي الى صراط مستقيم. لن يهدي الله بك رجلا واحدا - 00:44:40

هذا نسميتها هدایة عامة انت تهدي الناس بالارشاد والدلائل. وهناك هدایة خاصة وهي هدایة والالهام لا يملكتها الا الله. انك لا تهدي من احبابك ولكن الله يهدي. وهذه هدایة خاصة التوفيق والالهام - 00:45:10

لا يملكتها الا الله. وقولك هنا اهدا الصراط المستقيم تشمل النوعين. يعني تطلب من الله ان يرشدك ويدلك وان يلهمك الهدایة الهدایة الالهام وان يوفقك. ولذلك الشيخ ناظر جمع بينهما. قال دلنا وارشدنا هذى هدایة عامة - 00:45:30

وفقنا هذه هدایة خاصة للعلم بالحق والعمل به. الذي هو ايه طيب قال الصراط المستقيم ما هو؟ قال هو الصراط تقييم المعترض

الموصى الى الله والى جنته. طريق النجاة هو طريق النجاة. وطريق السعادة. وكرامتى. وهذا يشمل الهدایة - 00:45:50

والصراط المستقيم. شف قال يشمل الهدایة الى الصراط المستقيم وهو التوفيق للزوم دين الاسلام وترك ما سواه من الاديان الباطنة

ويشمل بداية في الصراط المستقيم في الصراط ووقت وقت وسلوكه علما وعملا فهذا الدعاء طيب اذا - 00:46:10

اهدا الصراط المستقيم. زين؟ يشمل امررين ان يهديك الله الى الصراط المستقيم. وهو ان يدلك على الخير ويهديك في الصراط

المستقيم اي اثناء دلالته على الخير يهديك لما يشمله هذا الخير. هذا يعني كأنه جاء اتنى بماء - 00:46:30

اهدا الى الصراط واهدا في الصراط. يعني اهدا الى الصراط خارج السماء. اهدا في الصراط انت داخل الصراط. طيب. يقول ما هو صراط الذين انعم الله عليهم يقول هو الطريق. طريق الذين انعم الله عليهم بالنعمة الناتمة المتصلة بالسعادة الابدية. من هم

الذين انعم الله عليهم؟ هذه الآية فسرت - 00:46:50

اية اخرى ها نعم ومن يطع الله والرسول فاوئرك مع الذين انعم الله عليهم انهم النبىين والصديقين والشهداء والصالحين. وحسن اوئرك رفيقا. طيب يقول غير المغضوب عليهم. وهم الذين عرفوا - [00:47:20](#)

الحق وتركوه كاليهود. كل من عرف الحق واتضح له وبان وتركه فهو داخل في قوله غير المغضوب عليهم. ويدخل دخولا ولها اليهود والضالون ولا الضالين قال الذين ضلوا عن الطريق ولم يعرفوه وكل من ضل عن الطريق يسمى ظال - [00:47:40](#)

يدخل في ذلك النصارى. طيب يعني حقيقة الصورة عظيمة جدا. يعني نحنا نقرأها زين الصلاة في اليوم اكثر يعني يعني اكثر من سبع عشرة مرة. نسمع الامام يقرأها ولكن يفوتنا شيء عظيم وهو تدبر التأمل. يعني كيف ما نستحضر هذا هذه الكلمات العجيبة العظيمة اللي سمعناها قبل قليل؟ كيف - [00:48:00](#)

يعني يفوتنا الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين وانت تقول ايها نعبد ما نستحضرها مجرد قراءة وهكذا وهذا الذي يفوتك الانسان في صلاته. يعني احيانا انسان يصلى الصلاة وليس له الا نصف الا ربعها الا ثلثها ليس له منها شيء - [00:48:30](#) لماذا؟ لانه صلى وخرج ما استفاد من صلاته ولم يستحضرها. فهذا يعني تجد قصور قصور من كثير من الناس. هذا الذي يصلون اما الذين لا يصلون او الذين يصلون احيانا يصلون هؤلاء على خطير عظيم خطير عظيم فكيف بمن يصلى - [00:48:50](#) ويأتي في الصف الاول ويحضر مبكرا ثم يفوته هذا هذا الاستحضار استحضار الصلاة واستحضار يفوتة ينقص من اجره تصلي انت مع الامام وتحضره وتجاهد نفسك ولكن تسلم من الصلاة وعندك نقص كثير. لان يعني عندك - [00:49:10](#)

السهو والنسيان والغفلة وشروع الذهن يمين وشمال. ما تدري الا الامام قد سلم. ماذا قرأ؟ والله ما ادرى ماذا قرأ. ماذا قلت في التحيات والله نعم فهذه هذه غفلة عظيمة ولذلك شف بمجرد سنة من الصلاة ماذا تقول؟ استغفر الله ثلاث مرات استغفر الله من اي شيء من - [00:49:30](#)

وتضييعك للصراط كاما ما صليتها كاما. فنسأله ان يعيننا نسأل الله ان يعيننا والانسان عليه بالدعاء عليه وانت تستحضر هذه الكلمة بس ايها نعبد واياك نستعين. ولذلك الحسن البصري رحمه الله يقول ان الله - [00:49:50](#)

انزل مئة واربعة كتب. وجمع هذه كلها في الكتب الاربعة. علوم هذه كلها في الكتب الاربعة في سورة الانجيل والزبير القرآن. ثمان الله سبحانه وتعالى جمع ما في هذه الكتب الاربعة في القرآن. وان الله سبحانه جمع ما في - [00:50:10](#)

من اول الفاتحة الى الناس جمعوا كلهم في المفصل. وجمع ما في المفصل في الفاتحة. وجمع ما في الفاتحة فايها نعبد واياك نستعين الكلمة ايها نعبد واياك نستعين هي كل الشرائع التي انزلت على الانبياء السابقين وعلى نبينا محمد - [00:50:30](#)

محمد صلى الله عليه وسلم. كلها جمعت كلمة ايها نعبد واياك نستعين. فاستحضارها في الصلاة يعني هو الذي ينبغي ان لا يفوت. ها ان يقل الصراط انت تدعوا الله عز وجل في صلاتك ان يهديك الصراط المستقيم ما هو؟ هو صراط الذين انعم الله - [00:50:50](#)

من النبىين والصديقين والشهداء والصالحين. وتحذر وتسأل الله ان لا تسلك طريق المغضوب عليهم الذين غضب الله عليهم احرذوا. من هم المغضوب عليهم؟ اليهود غضب الله عليهم. لأنهم عرّفوا الحق وتركوه. وكل من عرّفوا الحق - [00:51:20](#)

نسائل الله ان ان في طريقه وان لا تسلك طريقه. ايوه تبتعد ابعاده والضالين نفس الشيء غير المغضوب عليهم ولا الضالين. اتحذر ان تسلك طريق الضالين. وهم الذين لا يعرفون جهله ضالين لا يعرفون طريق السلعة طريق الله عز وجل - [00:51:40](#)

فانت تحذر طائفتين عظيمتين. هلكت هلكت يعني اهلها الله بسبب انها لم تسلك طريق النجاة من هي هم كل من عرف الحق وتركه وغضب الله عليه واهلكه. وكل من ضل عن الطريق ولم يسلك تحذر طريقه - [00:52:00](#)

واضح عندك؟ صورة عظيمة حقيقة عظيمة جمعت بالفاظها القليلة معاني عظيمة لا تحدث الان الشيخ يعني عشان نختتم المجلس المبارك هذا استنباطات من الشيخ جميلة حول سورة يقول بهذه السورة على ايجازها قد جمعت علوما جما. تضمنت انواع التوحيد الثلاثة. توحيد الربوبية قال ويؤخذ من قوله رب العالمين - [00:52:20](#)

هذا توحيد الربوبية لان رب الخالق زين الرائق الى اخرها. طيب وتوحيد الالهية من قوله ايها نعبد واياك نستعين. تفرد الله بالعبادة هذا توحيد الله هي افراد الله بالعبادة. ايها نعبد واياك نستعين. وكذلك قوله - [00:52:50](#)

اـ الحمد لله لـ هـ ذـ اـ تـ وـ حـ يـدـ الـ الـ لـ الـ هـ يـةـ. زـ يـنـ؟ قـ الـ فـ هـ فـ هـ الـ مـ الـ لـ وـ الـ اـ سـ عـ اـ نـةـ بـهـ. حـتـىـ كـلـمـةـ اـيـاـكـ نـسـتـعـنـ تـدـلـ عـلـىـ تـوـحـيدـ الـ الـ لـ الـ هـ يـةـ. يـقـولـ تـوـحـيدـ الـ اـسـمـاءـ وـ الـ صـفـاتـ الـ رـحـمـنـ الرـحـيمـ. هـوـ الـ رـبـ الـ رـبـ اـسـمـ. الـ رـبـ رـبـ الـ عـالـمـيـنـ اـسـمـ. مـاـ لـكـ اـسـمـ -

00:53:10

نعم قال تـوـحـيدـ الـ اـسـمـاءـ وـ الـ صـفـاتـ بـاـنـ يـثـبـتـ لـلـهـ صـفـاتـ الـ كـمـالـ كـلـهاـ التـيـ اـثـبـتـهـ لـنـفـسـهـ وـ اـثـبـتـهـ لـهـ رـسـوـلـهـ طـيـبـ يـقـولـ وـ قـدـ دـلـ عـلـىـ ذـلـكـ اـثـبـاتـ الـ حـمـدـ لـلـهـ. اـنـتـ تـقـولـ حـمـدـ لـلـهـ فـانـ اـسـمـاءـ الـ حـسـنـىـ وـ الـ صـفـاتـ -

00:53:40

الـعـلـاـ وـ اـحـکـامـاـ كـلـهاـ مـحـامـدـ وـ مـدـائـحـ لـلـهـ. فـانـتـ لـمـ تـذـكـرـ اـسـمـاءـ الـ اللهـ يـاـ لـطـيـفـ يـاـ عـزـيزـ يـاـ قـويـ يـاـ رـحـيمـ وـ صـفـاتـهـ صـفـاتـهـ يـاـ رـحـمـنـ الدـنـيـاـ وـ نـحـوهـ وـ اـحـکـامـهـ يـاـ قـويـ يـاـ عـزـيزـ يـاـ منـ -

00:54:00

يـنـتـقـمـ مـنـ اـعـدـائـهـ يـاـ مـنـ يـرـحـمـ اوـلـيـاءـهـ هـذـهـ كـلـهاـ اـحـکـامـ وـ كـلـهاـ مـحـامـدـ وـ مـدـائـحـ. فـتـبـثـتـ لـلـهـ حـمـدـ طـيـبـ يـقـولـ السـرـىـ تـضـمـنـتـ اـثـبـاتـ الرـسـالـةـ. مـنـ اـيـ اـيـةـ؟ قـالـ اـهـدـنـاـ الصـرـاطـ الـ مـسـتـقـيمـ. اـهـدـنـاـ الصـرـاطـ الـ مـسـتـقـيمـ -

00:54:20

تـبـثـتـ الرـسـالـةـ كـيـفـ تـبـثـتـ الرـسـالـةـ؟ قـالـ لـاـنـهـ طـرـيـقـ الـ ذـيـ عـلـيـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـ سـلـمـ وـ ذـلـكـ فـرـعـ عنـ الـاـيـمـانـ بـنـبـوـتـهـ وـ رـوـسـالـتـهـ. كـيـفـ تـعـرـفـ الصـرـاطـ الـ مـسـتـقـيمـ وـ اـنـتـ مـاـ مـاـ تـعـرـفـ سـنـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـ سـلـمـ وـ وـاـمـرـهـ التـيـ اـمـرـ بـهـ وـ شـرـعـهـ -

00:54:40  
اـلـاـ عـنـ طـرـيـقـ عـنـ طـرـيـقـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـ سـلـمـ. فـمـاـ تـسـتـطـيـعـ اـنـ تـسـلـكـ الصـرـاطـ الـ مـسـتـقـيمـ الاـ اـلـاـ بـعـدـ اـنـ تـعـرـفـ مـاـ ذـيـ اـمـرـ بـهـ النـبـيـ وـ نـهـاـكـ عـنـهـ وـ شـرـعـ لـكـ بـشـرـيـعـةـ اللـهـ. شـفـ يـقـولـ تـضـمـنـتـ اـثـبـاتـ الـ جـزـاءـ. وـاـنـهـ بـالـعـدـلـ يـقـولـ اـثـبـاتـ الـ جـزـاءـ اـنـ يـجـازـيـ عـبـادـهـ -

00:55:00  
وـ جـزـاءـهـ بـالـعـدـلـ وـ ذـلـكـ مـأـخـوذـ مـنـ قـوـلـهـ مـالـكـ يـوـمـ الدـيـنـ. كـلـمـةـ الـ دـيـنـ الـ جـزـاءـ. قـالـ تـضـمـنـ فـيـ اـثـبـاتـ مـذـهـبـ اـهـلـ السـنـةـ وـ الـ جـمـاعـةـ فـيـ الـقـدـرـ فـيـ الـقـدـرـ بـاـنـ اللـهـ قـدـرـ الـ مـقـادـيرـ وـ قـضـىـ كـلـ شـيـءـ قـبـلـ خـلـقـ السـمـاـوـاتـ وـ الـارـضـ -

00:55:20

قالـ وـاـنـ جـمـيعـ الـ اـشـيـاءـ لـاـ تـحـصـلـ الاـ بـقـدـرـ اللـهـ. بـقـضـاءـهـ وـ قـدـرـهـ. قـالـ بـقـضـاءـ اللـهـ وـ قـدـرـهـ. وـاـنـ الـعـبـدـ حـقـيـقـةـ لـيـسـ مـجـبـورـاـ عـلـىـ اـفـعـالـهـ. وـهـذـاـ يـفـهـمـ مـنـ قـوـلـهـ اـيـاـكـ نـعـبـدـ وـاـيـاـكـ نـسـتـعـنـ. الـعـبـادـةـ مـاـ يـمـكـنـ تـصـلـيـ اـنـتـ -

00:55:40

صـلـاـةـ الـضـحـىـ الاـ اـذـاـ كـانـ اللـهـ قـدـ قـدـرـ لـكـ اـنـ تـصـلـيـهـاـ. وـقـضـىـ لـكـ وـقـضـىـ لـكـ بـهـ. مـاـ يـمـكـنـ اـنـ تـتـصـدـقـ بـصـدـقـةـ الاـ لـاـنـ اللـهـ قـدـرـ يـعـنيـ هـذـاـ يـعـنيـ يـدـلـ عـلـىـ اـثـبـاتـ اـثـبـاتـ وـ الـقـضـاءـ وـ الـقـضـاءـ وـ الـقـدرـ زـيـنـ شـفـ يـقـولـ -

00:56:00

فـلـوـلـاـ اـنـ مـشـيـئـتـهـ الـعـبـدـ فـلـوـلـاـ اـنـ مـشـيـئـةـ الـعـبـدـ مـضـطـرـ فـيـهـاـ اـلـىـ اـعـانـةـ رـبـهـ وـ تـوـفـيقـهـ لـمـ يـسـأـلـهـ الـاـسـتـعـانـةـ يـعـنيـ اـنـتـ عـنـدـكـ مـشـيـئـةـ كـيـفـ تـقـولـ ياـ رـبـ اـعـنـيـ لـوـ كـانـ مـاـ عـنـدـكـ مـشـيـئـةـ ماـ قـلـتـهـ اـعـنـيـ اـذـاـ عـنـدـكـ مـشـيـئـةـ يـقـولـ شـفـ -

00:56:20

وـلـيـسـ مـجـبـورـاـ رـدـ عـلـىـ عـلـىـ الطـائـفـ الـجـبـرـيـةـ. الـجـبـرـيـةـ طـائـفـةـ مـنـ الطـوـافـ الـتـيـ خـرـجـتـ عـنـ مـذـهـبـ اـهـلـ السـنـةـ وـ الـجـمـاعـةـ. مـاـ هـيـ؟ يـقـولـ اـذـاـ وـقـعـ فـيـ مـعـصـيـةـ يـقـولـ اللـهـ قـدـرـ عـلـيـ اـنـاـ مـجـمـوعـ. وـاـذـاـ تـرـكـ وـاجـبـاـ كـالـصـلـاـةـ يـقـولـ هـذـاـ اللـهـ قـدـرـ عـلـيـهـ مـجـبـورـ -

00:56:40

فـالـجـبـرـيـةـ غـلـوـلـاـ فـيـ القـضـاءـ غـلـوـلـاـ فـيـ الـقـدـرـ. غـلـوـلـاـ فـيـ الـقـدـرـ وـقـالـوـلـاـ كـلـ شـيـءـ مـقـدرـ. اـنـتـ مـاـ لـكـ اـخـتـيـارـ وـلـاـ اـرـادـةـ؟ قـالـ لـاـ لـاـنـ الـاخـتـيـارـ الـارـادـةـ. اـنـاـ مـسـيـرـ غـيـرـ مـخـيـرـ. كـيـفـ مـسـيـرـ غـيـرـ مـخـيـرـ؟ وـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ يـقـولـ وـاـمـاـ مـاـ اـعـطـىـ وـاتـقـىـ. هـمـ يـقـولـ لـاـ -

00:57:00

فـيـ شـيـءـ اـسـمـهـ اـنـ اـعـطـىـ وـاتـقـىـ اللـهـ اـجـبـرـ عـلـىـ عـطـاءـ وـ عـلـىـ تـقـوـىـ وـ هـذـاـ مـاـ اـجـبـرـ وـهـمـ يـتـعـلـقـونـ بـالـجـمـرـ وـ هـذـاـ خـطـأـ يـعـنيـ لـوـ حتـىـ يـعـنيـ كـمـاـ قـالـ بـعـضـ اـهـلـ الـعـلـمـ يـقـولـ لـوـ تـأـتـيـ اـلـجـبـرـ وـ تـصـفـعـ عـلـىـ وـجـهـهـ ثـمـ يـقـولـ لـيـشـ تـصـفـعـ -

00:57:20

قـضـاءـ وـقـدـرـ. مـاـ رـاضـيـ. مـجـبـرـ اـنـ اللـهـ كـاتـبـ عـلـيـ اـنـيـ اـضـرـبـهـ. هـاـ يـاـسـيـنـ صـحـ؟ مـاـ يـرـضـيـ وـاـمـاـ فيـ الـصـلـاـةـ يـتـرـكـهـاـ وـيـقـولـ اللـهـ قـدـرـ عـلـيـهـ. اللـهـ لـوـ كـتـبـ لـيـ اـنـ اـصـلـيـ صـلـيـتـ. مـاـ كـتـبـ اـنـ اـصـلـيـ مـاـ اـصـلـيـ. وـاـنـتـ مـاـ تـعـلـمـ اـنـ اللـهـ كـتـبـ وـلـاـ -

00:57:40

شـايـفـ وـيـقـابـلـ الـجـبـرـيـةـ الـقـدـرـيـةـ الـمـعـتـزـلـةـ. الـذـيـنـ يـقـولـوـنـ اللـهـ لـاـ يـخـلـقـ الـقـدـرـ اـبـداـ اللـهـ لـاـ يـخـلـقـ عـلـىـ الـقـدـرـ. الـاـنـسـانـ هـوـ الـذـيـ يـخـلـقـ فـعـلـهـ. هـوـ الـذـيـ يـخـلـقـ فـعـلـهـ. فـيـقـولـوـنـ الـعـبـدـ هـوـ الـذـيـ -

00:58:00

يـخـلـقـ فـعـلـهـ هـوـ الـذـيـ يـوـجـدـ الـصـلـاـةـ. اللـهـ مـاـ يـوـجـدـهـ اللـهـ مـاـ يـعـنـيـ لـمـاـذـ؟ يـقـارـبـ الـمـعـتـزـلـةـ ذـلـكـ؟ يـقـولـوـنـ كـيـفـ اللـهـ كـفـرـ ثـمـ يـعـذـبـ عـلـيـهـ. يـعـنـيـ الـعـاصـيـ اوـ الـكـافـرـ لـوـ اـنـ اللـهـ هـوـ الـذـيـ عـلـىـ كـلـاـمـهـ لـوـ اـنـ اللـهـ هـوـ الـذـيـ قـدـرـ عـلـيـهـ الـكـفـرـ -

00:58:20

لـوـ قـدـرـ عـلـيـهـ الـكـفـرـ ثـمـ يـعـذـبـ هـذـهـ ظـلـمـ. مـاـ يـمـكـنـ هـذـهـ ذـيـ جـعـلـهـمـ يـقـولـوـنـ كـذـاـ. لـاـنـهـمـ حـكـمـواـ عـقـلـهـمـ فـيـ الـقـضـاءـ وـ الـقـدـرـ. نـحـنـ نـقـولـ لـاـ اللـهـ قـدـرـ عـلـيـهـ الـكـفـرـ لـاـنـهـ اللـهـ فـطـنـهـ خـلـقـهـ عـلـىـ الـفـطـرـةـ اللـهـ مـاـ مـنـ مـاـ مـوـلـودـ لـاـ عـيـدـ الـفـطـرـةـ -

00:58:40

تخرج انت عن طريق الاستقامة طريق النجاة انت السبب. ولما يعذبك الله او يزيدك ضلالاً لانك انت قال الله عز وجل فلما زاغوا  
ازاغ الله قلوبهم. لو الناس اهتدى زاده الله هدى. والذين اهتدوا زادهم هدى. تخرج عن الطريق - 00:59:00

يظللك الله. ترجع قبل الله منك التوبة. اذا لما اظنك لانك انت تسبيت في الظلم. وعذبك انت السبب وهذه مسألة عقدية يعني  
الدخول فيها بعد يعني يصعب. لكن نأخذ شيئاً منها. طيب يقول وتضمنت - 00:59:20

اصل الخير ومادته. وهو الاخلاص الكامل لله في قول العبد اياك نعبد واياك نستعين. يعني نخلص العبادة لك لا نعبد غيرك. هذا معناه  
يقول لما كانت هذه السورة بهذه بهذه العظمة والجلالة اوجبها الشارع على المكلفين في كل ركعة من صلاتهم فرضاً ونهاماً. لأن سورة  
- 00:59:40

وفيها تعليم من الله لعباده كيف يحمدونه ويثنون عليه ويمجدونه بمحامده. ثم يسألون ربهم جميع مطالبهم ففيها دليل على افتقارهم  
إلى ربهم في الأمراء. مفتقرین إلينه في أن يملأ قلوبهم من محبته ومعرفته. ومتقين - 01:00:00

في أن يقوموا بمصالحهم وبوفائهم لخدمته والحمد لله رب العالمين. وبهذا ننتهي من ما ذكره الشيخ في خلاصة تفسير الفاتحة وهي  
سورة عظيمة بعد ذلك ينتقل إلى شيء من بعض الآيات يتنقل إليها مما يتعلق - 01:00:20

التوحيد مثل قوله قولوا إلينا بالله وهذا يأتي الكلام عنها إن شاء الله في اللقاء القادم الله أعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى  
الله وصحبه أجمعين - 01:00:40